

إثر التغذية الراجعة الفاعلة الانية والنهائية في تطوير مهارة استقبال الارسال من الاسفل

## بالكرة الطائرة

### الباحثان

م. د تحرير سوري محمد

م. د مهند سوري محمد

المديرية العامة لتربية الانبار / قسم تربية هيت

### ملخص البحث

هدفت الدراسة الى اعداد منهاج تعليمي وفق اسلوب التغذية الراجعة الفاعلة بالكرة الطائرة ، والتعرف على اثر التغذية الراجعة الفاعلة الانية والنهائية في تطوير مهارة استقبال الارسال من الاسفل بالكرة الطائرة ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة المشكلة ، تمثلت عينة البحث بلاعبي منتدى شباب هيت للمرحلة الاعدادية والبالغ عددهم (١٦) طالب وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، واستخدمت الوسائل الاحصائية الملائمة لمعالجة البيانات ، ومن خلال النتائج التي حصل اليها استنتج ان للتغذية الراجعة الفاعلة تفوقا فاعلا على الاسلوب الامري في تعلم مهارة استقبال الارسال من الاسفل بالكرة الطائرة .

The effect of immediate and final effective feedback on developing the skill of receiving the serve from the bottom in volleyball

Dr.Tahreer Suri Mohamed

Dr. Mohamed Suri Mohamed

The General Directorate of Anbar Education

The study aimed to prepare an educational curriculum according to the active feedback method in volleyball, and to identify the effect of the immediate and final active feedback in developing the skill of receiving transmissions from the bottom in volleyball, and the researchers used the experimental method for its suitability and the nature of the problem. Their number is (16) students and they were divided into two groups, control and experimental, and appropriate statistical means were used to process the data, and through the results obtained, it was concluded that the active feedback has an effective superiority over the commanding method in learning the skill of receiving transmissions from the bottom in volleyball.

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث واهميته

تتميز طرائق واساليب التدريس بالتنوع والشمولية مما يستوجب على القائمين بالعملية التعليمية استخدام المناسب منها تماشيا مع الامكانيات والادوات المتوفرة لدى المعلم في المدرسة للوصول الى الاهداف المطلوبة من التعلم . وتعد التغذية الراجعة من اهم الوسائل التعليمية الحديثة التي لها دور مميز في العملية التعليمية فهي تعد وسيلة لتزويد المتعلم بالمعارف والمعلومات اثناء وبعد اداءه لمختلف المحاولات المستمرة والمتكررة التي يقوم بها لتعلم المهارة الحركية المطلوبة حيث ان التغذية الراجعة من المواضيع الاساسية في العلوم التي استعانت بها التربية الرياضية من اجل الوصول الى رياضة متطورة والتي تعني بمفهومها الضيق عمليات تصحيح الاخطاء في الاداء الحركي وتعد الكرة الطائرة من الالعاب الجماعية التي يجب على لاعبيها تعلم واتقان مهاراتها بشكل جيد وذلك لخصوصية هذه اللعبة من حيث السرعة والانتقال من الازواضع الدفاعية الى الهجومية وبالعكس

١-٢ مشكلة البحث

من اجل الوصول الى مركبات هجومية بالكرة الطائرة يجب تعلم المهارات الاساسية واتقانها ومنها مهارة استقبال الارسال من الاسفل وان وجود اي ضعف في هذه المهارة سوف نفقد جزء كبير من فرصة الهجوم وبناء تكتيكات هجومية، ومن خلال مشاهدة الباحثان الى المباريات في السباقات بين المنتديات لوحظ ان هناك ضعف في تعلم المهارات الاساسية مما ينعكس سلبا على الاداء الفني لمهارة الاستقبال والدفاع عن الملعب.

٣-١ هدف البحث

١- التعرف على اثر التغذية الراجعة الفاعلة الانية والنهائية في تطوير مهارة استقبال الارسال من الاسفل بالكرة الطائرة.

٤-١ فرضا البحث

- ١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: لاعبي منتدى شباب هيت للمرحلة الاعدادية.

٢-٥-١ المجال الزمني: للفترة من ٢٠٢١/٨/١ ولغاية ٢٠٢١/٨/١٨.

٣-٥-١ المجال المكاني: القاعة المغلقة لمنتدى شباب هيت.

### ٦-١ تعريف المصطلحات المستخدمة في البحث

- التغذية الراجعة الفاعلة: " هي العامل الاقوى والاكثر تأثيرا في التعلم لذا فان تقديمها الى المتعلمين ينبغي ان يكون على اعلی درجات التنظيم لتحقيق فاعلية استخدامها في عمليات التعلم " (١،١٣٢).
- استقبال الارسال من الاسفل: " هو عملية استقبال الكرة المرسله من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد او للزميل في الملعب وذلك لامتناس سرعة الكرة وقوتها لمناولتها من أسفل للأعلى بالساعدين " (٤،٥٩).

### ٣- اجراءات البحث

- ١-٣ منهج البحث  
 استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملائمته وطبيعة البحث.
- ٢-٣ مجتمع البحث وعينته  
 تمثل مجتمع البحث بمنتدى شباب هيت للمرحلة الاعدادية. اما عينة البحث فقد تم اختيارهم بصورة عمدية من مجتمع البحث المتمثلة بمنتخب منتدى شباب هيت للكرة الطائرة والبالغ عددهم (١٦) .

### ٣-٣ ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع
- الاختبارات
- شريط قياس
- ٤-٣ الاختبارات المستخدمة في البحث
- كرات طائرة عدد (٤)
- شريط لاصق ملون
- صافرة

### ١- اختبار مهارة استقبال الارسال من الاسفل

اختبار استقبال الارسال من جهتي اللاعب ((A, B) (٢، ٢٤٣- ٢٤٤)

الغرض من الاختبار: قياس مهارة اللاعب في استقبال الارسال.

### الادوات:

- ترسم دائرتين (A)، (B) في ركني الملعب بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (١،٥ م)، في حين تكون المسافة بين مركزها وخط النهاية (٣ م) .
- توضع علامة (X) في نصف الملعب المقابل وعلى بعد (٣م) من خط النهاية، (٤،٥م) من خط الجانب .

مواصفات الاداء: يقف المُختَبَر داخل الدائرة (A) وهو مواجه للشبكة، وعلى المدرب ارسال الكرة اليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على ان يوجهها الى داخل منطقة (1)، وهكذا الامر في الخمس كرات الآتية بحيث توجه الى المنطقة (2) وكذلك مع الخمس كرات الثالثة بحيث توجه الى المنطقة (3) يكرر الفعل نفسه مع عدد المحاولات نفسها من الدائرة (B).

#### الشروط:

- ١- لكل مختبر (١٥) محاولة من داخلي الدائرة (A) و(B)
- ٢- يستخدم في جميع المحاولات مهارة الاستقبال من الاسفل باليدين.
- ٣- تلغى المحاولة التي يتم ارسال الكرة فيها من المدرب الى المختبر بطريقة غير مناسبة او خارج الدائرة التي قف فيها المختبر.

٤- يجب الالتزام بتسلسل اداء المحاولات بحيث تكون

أ- من الدائرة (A)      ب- من الدائرة (B)

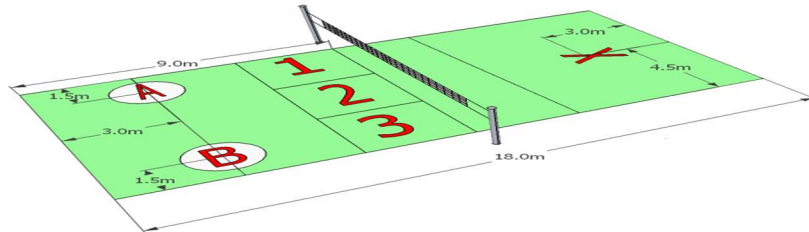
- |                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| - خمس محاولات للمنطقة (1). | - خمس محاولات للمنطقة (1). |
| - خمس محاولات للمنطقة (2). | - خمس محاولات للمنطقة (2). |
| - خمس محاولات للمنطقة (3). | - خمس محاولات للمنطقة (3). |
- عدد المحاولات: (١٥) محاولة في كل مرة.

#### طريقة التسجيل:

يسجل للمُختَبَر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات الثلاثين الممنوحة له (١٥) محاولة من كل

دائرة. وذلك وفقا للأسلوب الآتي: -

- سقوط الكرة داخل المنطقة المحدد يمنح المختبر (٣) درجات.
  - سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل المنطقة المجاورة يمنح المختبر (٢) درجة.
  - سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل الملعب يحصل المختبر على (١) درجة.
  - في ما عدا ذلك يحصل المختبر على (٠) درجة .
- وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار هي (٩٠) درجة.



الشكل (١) يوضح اختبار استقبال الارسال من جهتي الملعب (A, B)



لغرض التعرف على السلبيات التي قد تواجه الباحثان في أثناء إجراء الاختبارات ومن أجل الحصول على نتائج موثوق بها قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاحد الموافق 2012/8/1 على (٢) طلاب من مجتمع البحث الأصلي وتمّ استبعادهم من عينة البحث، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- التأكد من مكان إجراء الاختبار ومدى ملاءمته.

- التعرف على مدى ملائمة الاختبارات مع مستوى أفراد العينة.

- تجاوز الأخطاء التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات والتجربة الرئيسة.

- تحديد الزمن المستغرق في أداء الاختبارات والتجربة الرئيسة.

### ٣-٦ إجراءات البحث الميدانية

٣-٦-١ الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات القبليّة لمتغيرات البحث قيد الدراسة للمجموعتين

الضابطة والتجريبية في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٨/٢، في القاعة المغلقة لمنتدى شباب هيت.

### ٣-٦-٢ تجربة البحث الرئيسة:

تم تنفيذها يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١ / ٨ / ٣ باستخدام اسلوب التغذية الراجعة الفاعلة في اثناء تعلم

المهارة حيث يقوم المدرس في الجزء التعليمي من الدرس بشرح المهارة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولكل

جزء من اجزاءها بعدها يقوم باستعمال اسلوب التغذية الراجعة الفاعلة على المجموعة التجريبية حيث ان هذا

الاسلوب يعطى في مراحل التعلم الاولي مباشرة بعد كل محاولة او محاولتين وتكون المعلومات خارجية لعدم

امتلاك المتعلم معلومات عن المهارة والبرنامج الخاص بالأداء ، حيث ان المتعلم في هذه المرحلة تكون عنده اخطاء

كبيرة في الاداء ويجب على المدرس ان يعطي معلومات بحجم قليل في هذه المرحلة الى المتعلم لعدم قدرته على

فهم واستيعاب المعلومات الكبيرة وكذلك عدم المبالغة في دقة المعلومات لان ذلك سوف يؤثر على التعلم والاداء

ويجب على المدرس في هذه المرحلة التركيز على الاخطاء الكبيرة لكي لا يثبت الخطأ الكبير ويتعزز مما يؤثر سلبا

في بناء البرنامج الحركي حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية (٨) وحدة تعليمية بواقع ثلاثة وحدات في الاسبوع

زمنت كل وحدة (٥٠) دقيقة .

### ٣-٦-٣ الاختبارات البعدية

تم ذلك يوم الاربعاء (٢٠٢١ / ٨ / ١٨) مهارة استقبال الارسال من الاسفل .

### ٧-٣ الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية:

- ١- الوسط الحسابي
- ٢- الانحراف المعياري
- ٣- اختبار (T) للعينات المترابطة
- ٤- اختبار (T) للعينات غير المترابطة
- 4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

### 1-4 عرض النتائج وتحليلها

1-1-4 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة.

جدول (١) الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث.

الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع ف	س ف	ع	س		
٤,٠٥	١٢,٦٢	٢,٥٤	٤٤	٣,١٥	١,٣٧	درجة	استقبال الارال من الاسفل

\* قيمة (t) الجدولية (٢,٣٦) ح = (٧-١-٨) = ٦

2-1-4 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية.

جدول (٢) الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث.

الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم لإحصائية المتغيرات
		ع ف	س ف	ع	س		
٥,٤٩	٣٢,٢٥	٤,٣٣	٦٢,٥	٣,١٩	٣٠,٢٥	درجة	استقبال الارسال من الاسفل

\* قيمة (t) الجدولية (٢,٣٦) ح = (٧-١-٨) = ٦

3-1-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية بعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

الدلالة	t المحسوبة	المجموع التجريبية		المجموع الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع+	س	ع+	س		
دالة	٩,٠٧٨	٠,٣٣	٢,٥	٥٤	٤	درجة	استقبال الارسال من الاسفل

\* ح = (١٤ = ٢-٨+٨) الجدولية (2.14)

1-2-4 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية بعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

يبين الجدول (1) أن قيم (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائياً ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، ويعزو الباحثان سبب هذه الفروق الى الالتزام والانضباط في اداء الوحدات التعليمية حيث كانت مناسبة لمستوى المتعلمين وتحتوي على تمارين مشوقة مما زاد من اندفاع وتفاعل المتعلمين ويؤكد (يعرب خيون، ٢٠٠٢) " ان التعلم هو تكرار الحركة المعينة ويؤدي الى تغير في السلوك والتصرف الحركي وان التعلم يكون نتيجة التكرار والتدريب وليس نتيجة النضج " (٥،١٧).

ويبين الجدول (٢) ان قيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية كانت اكبر من قيمة (t) الجدولية لمتغيرات البحث استقبال الارسال من الاسفل ، ويعزو الباحثان سبب ذلك الى نوعية المعلومات من حيث وضوحها ودقتها التي قدمت للمتعلمين بعد كل محاولة او محاولتين اثناء وبعد الاداء حيث كانت نوعية المعلومات تعالج الاخطاء الكبيرة قبل الاخطاء الصغيرة لكي لا يبني الخطأ الكبير ويتطور مما يؤدي بالمتعلم الى خطأ في برنامجه الحركي بالتالي انخفاض مستوى الاداء وهذا ما يؤكده ( خليل ابراهيم الحديثي ، ٢٠١٣ ) " يجب ان نركز على الاخطاء الكبيرة في الاداء في بدايات التعلم قبل الاخطاء الصغيرة لكي لا يثبت الخطأ الكبير ويتعزز مما يؤدي الى اخطاء في بناء البرنامج وبالتالي قصور في التعلم من خلال انخفاض في مستوى الاداء الحركي " (١٣٣،١) ولذلك يجب عدم التأخير في اعطاء المعلومات الخاصة في الاداء لان ذلك يؤثر سلبا وهذا ما اكده يعرب خيون نقلا عن (Smith,1962) " ان البحوث المختلفة التي درست تأخير اعطاء التغذية الراجعة اذا كانت سمعية او بصرية قد توصلت الى النتائج نفسها وان اي تأخير سوف يؤدي الى ارباك في السلوك الحركي " (١٢٥،٦).

ان المعلومات المقدمة الى المتعلمين كانت دقيقة ومناسبة لنوع المهارة والمرحلة العمرية وبدا هذا واضحا على المتعلمين من خلال استجاباتهم الايجابية للمعلومات المقدمة لهم . " تختلف كمية المعلومات المقدمة للاعب او المتعلم وحجمها طبقا لنوع المهارة والمرحلة العمرية له " (95,3) ، كما ان وقت اعطاء المعلومات كان مناسب وفعالة للمتعلمين وتم ملاحظة ذلك من خلال استجاباتهم الصحية والسريعة لمعالجة الاخطاء مما انعكس ذلك ايجابا على مستوى الاداء وهذا ما تؤكده ناهدة " ينبغي للمدرب او المدرس ان يكون على دراية بالوقت المناسب الذي يتم فيه اعطاء اللاعب او المتعلم المعلومات لان وقت تقديم المعلومات او اعطاء التغذية الراجعة مهم جدا فاختيار الوقت المناسب سيساعد على تثبيت الاستجابة الصحيحة لدى اللاعب او المتعلم " (95,3) .

١-٥ الاستنتاجات

- ١- كان الاسلوبين الامري والتغذية الراجعة الفاعلة اثر واضح على تعلم مهارة استقبال الارسال من الاسفل بالكرة الطائرة.
- ٢- كان للتغذية الراجعة الفاعلة تقوفا فاعلا على الاسلوب الامري في تعلم مهارة استقبال الارسال من الاسفل بالكرة الطائرة.

٢-٥ التوصيات

- ١- العمل على استخدام التغذية الراجعة في تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.
- ٢- عند تقديم التغذية الراجعة يجب ان تكون المعلومات مناسبة لمرحلة التعلم ووضوح المعلومات المقدمة ودقتها ووقت اعطائها وكميتها.
- ٣- يجب على القائمين في العملية التعليمية التركيز على اعطاء التغذية الراجعة وخصوصا في بدايات التعلم عند تعلم المهارات الاساسية.

المصادر

- ١- خليل ابراهيم سليمان الحديثي: التعلم الحركي، دار العراب ، دمشق ، ٢٠١٣.
- ٢- محمد صبحي حسانيين وحمدى عبد المنعم: الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم (بدني، مهاري، معرفي، نفسي، تحليلي)، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، ١٩٩٧ .
- ٣- ناهدة عبد زيد الدليمي : اساسيات في التعلم الحركي ، ط١، دار الضياع للطباعة والتصميم ، النجف، ٢٠٠٨ .
- ٤- ناهدة عبد زيد الدليمي : الكرة الطائرة ، ط١، مطبعة الميزان للطباعة ، النجف الاشرف ، ٢٠١٣.
- ٥- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة ، ٢٠٠٢ .
- ٦- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط٢، مطبعة الكلمة الطيبة ، بغداد، ٢٠١٠ .